Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التوليفة. الحزن العميق يروض الفرح ويجعله شيئاً لطيفاً محبباً. إنه فرح أصيل، فأي نشدان للشفقة مهما كان حاذقاً سيكون مدمراً، ولكنه دائماً يقترح روحاً جريئة على النظر إلى الظلمة من غير خوف، ولكن بعمق وبندم مؤلم لأن القدر هو الذي ينزل حكمه. هذا هو السر الداخلي لسحر هوراس الذي لايخطىء وهذا هو السبب الأكثر من كل جمالية كلماته وقواعدها، الذي يفسر لماذا احبته الأجيال لخصوصيته. كتب أحد المعجبين به بعد موته مباشرة: «اعترف به وسوف يلعب حول قلبك» - دائماً يلعب ولكنه دائماً قريب إلى القلب.

ومع ذلك فهناك تناقض مؤلم، فليس هناك شاعر وواعظ اصيل مثله. الشعر والواعظ لايتصاحبان ولايسيران معاً، فعندما يعتلي الواعظ المنبر، فإن الشاعر يتابع طريقه عادة. وقد كان هوراس واعياً لهذه الحقيقة، ولم يكن روماني يعي ذلك. والأخلاق في الوزن الثماني الدفاق كانت أعظم انجاز للشعر، مع الوطنية طبعاً. كيف جاء الواعظ إلى هوراس طبيعياً، وكيف أقحمته روما فيه لاأحد الآن يستطيع أن يعرف. وباعتباره رومانياً وشاعراً فعليه أن يضع شعره في خدمة الدولة ويحض المواطنين على أداء واجبهم. والحقيقة أن المرء لايمتعض من فعله هذا في «الهجائيات» و«الرسائل». إنه يكتبها كمعلم وفي أغلب الحالات يشعر بمسرة وبحكمة بالغة. ولكن في اناشيده كان هنا غضب في قلب شعر الحب يظهر فجأة في هذا النوع من الأشياء: «القرون الخصبة بالاثم دنست الزواج والعرق والمنزل. والدمار المنبثق من هذا المصدر غمر البلاد والناس. فما أن تنشأ الفتاة حتى تتعلم حركات الرقص، الرقص الشهواني» أو «الفدادين الصغيرة التي تركت للحراثة نهضت عليها كتل ضخمة من الأبنية الفخمة. . . ولم يكن النظام على هذه الشاكلة عند حكم رومولوس أو كاتو الشجاع أو حكمة القدماء. قائمتهم الخاصة من الملكية